

٦- الرواية السادسة:

عن القاسم الرسى (١) ، عليه السلام ، أنه لما سئل عنهما قال : ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ (٢) . وهذا يدل على ترك الطعن ، ووكول أمرهم إلى الله ، عز وجل ، وهذه هي السلامة .

٧- الرواية السابعة:

عن الناصر للحق (٣) ، الحسن بن علي ، روى الصاحب الكافي (٤) إسماعيل بن عباد أنه قال : عندي بخط الناصر - الترحم عليهما . وحكى عن القاضي أبي بكر ، وكان منصوباً من جهة السيد الإمام المؤيد بالله (٥) ، عليه السلام ، أنه استقضاه على بعض النواحي ، أنه ٧٧ و / قال : سمعت عن الشيخ خير الصوفى (٦) ، وكان قد نيف على

(١) القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل الحسنى العلوى ، أبو محمد ، المعروف بالرسي : فقيه ، شاعر ، من أئمة الزيدية . وهو شقيق ابن طباطبا ، كان يسكن جبال (قدس) من اطراف المدينة . وأعلن دعوته بعد موت أخيه سنة ١٩٩ هـ ومات في الرس ، وله ٢٣ رسالة .. انظر ترجمته في الزركلى : الاعلام ١٧١ / ٥ ، وتاريخ اليمن ٤ ص ١٨ ، وإتحاف المسترشدين ٤ ص ٤١ .

(٢) سورة البقرة : آية ١٣٤ ، وكذلك : آية ١٤١ من نفس السورة .

(٣) الحسن بن علي بن الحسن بن عمر بن زين العابدين العلوى الهاشمى ، أبو محمد : ثالث ملوك الدولة بطبرستان كان شيخ الطالبين وعالمهم . مولده بالمدينة سنة ٢٢٥ هـ ، اتفق الزيدية والإمامية على نعتة بالإمامة ، وتجاذبه ، ولّى الإمامة بعد مقتل سلفه (محمد بن زيد) سنة ٢٨٧ هـ ، وكانت طبرستان خرجت من يده ، فلم يستطع صاحب الترجمة الإقامة فيها ، فخرج إلى بلاد الديلم ، فاقام ثلاث عشرة سنة ، وكان أهلها مجوساً ، فاسلم منهم عدد وافر ، وبني في بلادهم المساجد ، ونشر بينهم المذهب الزيدى ، ثم ألف منهم جيشاً وزحف إلى طبرستان ، فاستولى عليها سنة ٣٠١ هـ ولقب بالناصر . ، وكان يدعى "الأطروش" لصمم أصابه من ضربة سيف . كان شاعراً عالماً فقيهاً . له مصنفات عديدة توفى ٣٠٤ هـ ... انظر الاعلام ، ٢٠٠ / ٢ ، والكامل ، ٢٦ / ٨ ، وإتحاف المسترشدين ، ص ٤٤

(٤) إسماعيل بن عباد بن العباس ، أبو القاسم الطالقانى : وزير غلب عليه الأدب ، لقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه ، ولد سنة ٣٢٦ هـ بطالقان ، وتوفى بالرى سنة ٣٨٥ هـ ، له مصنفات عديدة . انظر الاعلام ٣١٦ / ١ ، ومعجم الادباء ، ٢٧٣-٣٤٣ ، وابن خلدون ، ٤ / ٤٦٦ .

(٥) هو أحمد بن الحسين بن هارون الأقطع من أبناء زيد بن الحسن العلوى الطالبى القرشى ، أبو الحسين ، إمام زيدى ، من أهل طبرستان ولد بها سنة ٣٢٣ هـ بأمل ، ودعا لنفسه ٣٨٠ هـ فبويج له بالديلم ولقب بالسيد "المؤيد بالله" ومدة ملكه عشرون سنة ، وكان غزير العلم ، له مصنفات فى الفقه والكلام . انظر الزركلى الاعلام ، ١١٦ / ١ ، أعيان الشيعة ، ٤ / ١٦٧ ، ووفيات الأعيان ، ١ / ٣٩ .

(٦) هو خير بن عبد الله التساسج : متصوف معمر ، من كبار الزهاد ولد سنة ٢٠٢ هـ ، وأصله من سرمن رأى ، نزل بغداد وصحب الجنيد والخوارج والسهلى ، وكثيرين ، ثم صار شيخ الطائفة ، توفى سنة ٣٢٢ هـ ... انظر الزركلى : الاعلام ، ٣٢٦ / ٢ .